الثانوية الإعدادية ابن العريف
الأستاذ المرشد : عبد الإله فائز
مديرية مراكش

بسم الله الرحمان الرحيم

امـــارة المـؤمـنـيـن
الأســس و الغـايـات

مـــادة : التربية الإسلامية
الـسـنـة : الـثـالـثـة إعـدادي
مدخـل : الـقـسـط 4/3

قال تعالى : ﴿يا أيها الذين امنوا أطيعوا الله و أطيعوا الرسول و أولي الأمر منكم ، فإن تنازعتم في شيء فردوه إلى الله و الرسول إن كنتم تومنون بالله و اليوم الآخر ، ذلك خير و أحسن تأويلا .﴾ سورة النساء 59

قال عز وجل : ﴿ إن الذين يبايعونك إنما يبايعون الله يد الله فوق أيديهم ، فمن نكث فإنما ينكث على نفسه ، و من أوفى بما عاهد الله عليه فسيوتيه أجرا عظيما .﴾ سورة الفتح – الآية 10 –

قال تعالى: ﴿ و اعتصموا بحبل الله جميعا و لا تفرقوا﴾ سورة آل عمران – الاية 103

قال تعالى : ﴿و اعتصموا بحبل الله جميعا و لا تفرقوا . ﴾ ال عمران 103

اقتراح وضعية مشكلة مناسبة

نصوص الانطلاق

فهم المعاني الاساسية و استخلاص

عن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله ﷺ انه قال : ﴿ من أطاعني فقد أطاع الله ، ومن عصاني فقد عصى الله ومن أطاع أميري فقد أطاعني ، و من عصى أميري فقد عصاني رواه مسلم

قال رسول الله ﷺ: من فارق الجماعة شبرا فمات فميتته جاهلية ﴾ . رواه مسلم .

عن ابن عمر رضي الله عنهما : قال رسول الله ﷺ : ﴿ على المرء المسلم السمع والطاعة فيما احب او كره الا ان يومر بمعصية فلا يسمع و لا طاعة .) اخرجه الامام مسلم في صحيحه . كتاب الامارة .

مفهوم إمارة المومنين :

مصطلح شرعي معناه القيام على شؤون الرعية بما يصلحهم دنيا و آخرة ، و هي أعلى منصب في نظام الحكم الإسلامي. و يسمى أمير المومنين بالخليفة او الحاكم أو ولي الأمر أو السلطان .

حكم تنصيب أمير المومنين واجب بالقران و السنة و الإجماع :

فمن القران الكريم الآيات أعلاه ، ومن السنة تنصيب رسول الله عليه السلام لمن يخلفه في المدينة المنورة و غيرها ، او في الصلاة او الحج . عن عبادة رضي الله عنه قال : (دعانا رسول الله ﷺ فبايعناه فكان فيما اخذ علينا ان بايعنا على السمع و الطاعة في منشطنا و مكرهنا ، و عسرنا و يسرنا واثرة علينا وا ن لا ننازع الامر اهله .

و أما الإجماع فلا خلاف بين علماء المسلمين على وجوب تنصيب إمام للمسلمين . و اما من حيث العقل فتدبير حال الأمة و حفظ حقوقها و إقامة الحدود و نشر الإسلام لا يتم إلا بوجود أمير المومنين .

أسس إمارة المومنين :

- البيعة الشرعية : و هي الأسلوب الشرعي في تنصيب أمير المومنين ، و تكليف عظيم لادارة مصالح الرعية ، سميت بالبيعة تشبيها لها بفعل البائع و المشتري لامهم إذا بايعوا الإمام و عقدوا عهده، جعلوا أيديهم في يده تأكيدا للعهد الذي قطعوه على أنفسهم.
- أهل الحل و العقد : و هم الأشخاص الذين يمثلون الأمة في اختيار الأمة في اختيار الخليفة نيابة عن الأمة كلها على رأسهم العلماء و الرؤساء و وجهاء القوم و أعيانهم . وإذا حصلت البيعة ترتبت عليها رابطة في عنق كل أفراد الأمة عليه الوفاء بها.

مقتضيات البيعة في الإسلام :

- السمع و الطاعة لأمير المومنين في المعروف والنصح .
- عدم منازعته في الحكم.
- عدم الخروج عليه أو محاربته او عصيانه .
- الدعاء له بالنصرة و التأييد و حفظ الامة و ثرواتها ...

الغايات و المقاصد السامية من إمارة المومنين :

- ✓ تطبيق الشريعة الاسلامية في البلاد و توحيد المرجعية الدينية للأمة و حفظ خصوصيتها .
- ✓ رعاية الفتوى و تنظيم الحقل الديني و ذلك بالإشراف على الفتوى و الاجتهاد و السياسة الشرعية و الاهتمام بأمور العبادات و صون المقدسات .
- ✓ إقامة العدل بصون الحقوق و حفظ الحريات : حيث من مهام أمير المومنين حفظ البلاد اقتداء بالنبي عليه السلام و تأسيا بالخلفاء الراشدين .
- ✓ حماية البلاد و العباد من كل داخلي او خارجي يهدد سيادة الامة وامن مواطنيها .

الفصل التاسع عشر من دستور المملكة المغربية :

" الملك أمير المومنين ، و المثل الأسمى للامة ، و رمز وحدتها وضامن دوام الدولة و استمرارها وهو حامي حمى الدين و الساهر على احترام الدستور ، وله صيانة حقوق و حريات المواطنين و الجماعات و الهيئات و هو الضامن لاستقلال البلاد و حوزة المملكة في دائرة حدودها الحقة ".

سورة الحديد (1 – 10) ← الاسلام عقيدة و شريعة ← الرسول يرسي قيم السلم ← الزكاة :الغاية و الوظائف ← امارة المومنين ← التعارف و التعايش